

المجلس الأول من شرح إعراب الجمل وأشباه الجمل - مقدمة

الكتاب - الجملة والكلام

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين انزل القرآن بلسان عربي مبين والصلة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:02

رب يسر واعن يا كريم. نحن معكم ايها الاخوة والاخوات في مجالس فريدة وجديدة تعالج موضوعاً غاية في الاهمية يغفل عنه كثيراً من دارسين نحو اليوم وهو موضوع اعراب الجمل وآشباهها. بل ان كثيراً منهم يستشكل هذا الموضوع - 00:00:19 لا سيما موضوع اعراب الجمل. اعراب اشباه الجمل س تعالج هذا الموضوع ان شاء الله تعالى بإيفاء. ولذلك اخترت كتاباً يكاد يكون علماً على هذا العلم وعلى هذا النوع من العلم - 00:00:40

وهو كتاب استاذنا الكبير الشيخ فخر الدين قباوة. حفظه الله تعالى في خير وعافية هذا الكتاب كما قلت لكم ليس كتاباً تعليماً خالفاً لما يعرف به او يعرفه بعض الاساتذة الافاضل اذ يصنفوا ضمن الكتب التعليمية. فنرى - 00:00:57

دقيقة حتى نلغي هذا الصوت ايضاً سترى ان شاء الله تعالى ايها الكرام ان هذا كتاب علمي يتبع مسيرة النحويين في تجلية مسائل العلم وفي البناء على اقوال اهل العلم - 00:01:16

وفي معالجة قضايا جديدة وفق المنهج العلمي الذي اختطه العلماء ستبين كل ذلك بالتفصيل ان شاء الله تعالى فانا لم اختر كتاباً يسيراً يكاد يكون كالمتن في اعراب الجمل وآشباهها بل اردت ان ندخل في هذا الموضوع بكل تفاصيله ودقائقه - 00:01:39

وانا اعد ان الا تكون هذه القراءة قراءة عابرة نقرأ ونمشي دون ان نتحقق وندقق في مسائلها المشكلة الكثيرة ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكل العون والتوفيق والسداد والبركة والرشاد - 00:02:00

طيب لا اطيل كثيراً وانما نبدأ مباشرة في ما كتبه الشيخ ونبدأ بمقدمته او مقدمته فيقول الشيخ حفظه الله تعالى وانا كذلك اعتذر اليكم فاني ارحب في الاصول اه ان يقرأ الاخوة ونستمع - 00:02:19

اه لكن وصول الصوت احياناً يكون مشكلاً لاجل التسجيل فلذلك اضطر ايضاً لان اقرأ انا واسرح يقول الشيخ حفظه الله تعالى الحمد لله ان اكرمنا بافصح بيان وخلد العربية بالقرآن - 00:02:38

والصلة والسلام على على الانبياء والمرسلين وختامهم حبيتنا محمد الامين. طبعاً لك ان تقول خاتم ولك ان تقول خاتم كل ذلك صحيح فان قلت خاتم فهو اسم لما يختتم به - 00:02:58

كالعالم العالم اسم لما يعلم به الله سبحانه وتعالى يعلم بهذا الكون. والمجنون الذي لا يعلم لها من وراء هذا الكون العجيب المحكم الصنعة نعم. العالم اسمه لما يعلم به. والخاتم اسم لما يختتم به. اي اذا رأيت هذا الختم الذي يصطاح عليه الناس بهيئة معينة. عرفت ان - 00:03:15

ما قبله قد انتهى. عرفت ان الكلام قد انتهى. فهو عالمة على نهاية الشيء قبله والنبي عليه الصلة والسلام كانت بعثته عالمة على انتهاء النبوة بالاطلاق. فلا نبي بعده عليه الصلة والسلام - 00:03:37

فلك ان تقول وختامهم وبها قرأ عاصم نعم. ولك ان تقول وختامهم وبها قرأ غيره نعم اذا لك ان تقول خاتم وختام فان قلت خاتم فهي على ما قلنا. وان قلت خاتم فهو اسم فاعل - 00:03:53

اسم فاعل من خاتم اي هو الذي ختم النبيين ببعثته ختم النبيين فهو قاتلوكم نعم وقراءة سيدنا ابن مسعود تفسر هذا تفسر القراءة الكسر. ولكن نبيا ختم النبيين نعم - [00:04:08](#)

اذا لك ان تقول خاتم وختام لا اشكال في ذلك قال وبعد فهذه رحلة اخرى شاقة ممتعة صحبت فيها رجال النحو والادب ستعلمون لماذا قال صحبت فيها رجال النحو والادب - [00:04:32](#)

لماذا ادخل الادب ها هنا وانما كلامه في قضية نحوية محضة سترون لماذا؟ بعد قليل ان شاء الله انها شاقة اذ عالجت فيها موضوعا لم يخصه احدهم بكتاب وقلما بسطته مصادر النحو او عرضت له - [00:04:48](#)

اسألهم يا كرام ها هنا ماذا تعربون اذ لقول الشيخ ها هنا انها شاقة اذ ماذا تعربون لنا اذا اكرمكم الله اقرأ اجاباتكم هنا في التعليق نعم تعليقية. اه حرف استئناف - [00:05:08](#)

تمام؟ جميل. التعليل معنى يا كرام ليس اعرابا تماما اذا هي حرف استئناف معناه التعليل انها شاقة لاني عالجت فيها موضوعا جميلا معناه التعليل. لكن اعرابه حرف استئناف والجملة بعده مستأنفة. وانا اعد في هذه المجالس ان شاء الله تعالى ان نتعرف على حروف الاستئناف - [00:05:34](#)

وهذا مما بربز فيه شيخنا في هذا الكتاب بين حروف الاعتراض بين حروف الاستئناف. وهكذا اذا اذ حرف استئناف معناه التعليم انها شاقة اذ عالجت فيها موضوعا لم يخصه احدهم بكتاب - [00:05:59](#)

وقلمها بسطته مصادر النحو او عرضت له فجمعت جهود عشرين سنة من البحث والتبسيط والدراسة والتصنيف وهي ممتعة. لانها نقلتني الى ميدان طريف قصص الشيخ في الاصل هو الادب الجاهلي - [00:06:17](#)

نعم لكنه على سنة العلماء الاكابر لا يعرفون معنى التخصص الدقيق جدا المشهور اليوم فاذا سئل احدهم وكان متخصصا بالادب فان سئل سؤالا في النحو يقول لاعلم عندي فانما تخصص - [00:06:36](#)

قليل ادب. واعجب لمثل هذا الكلام نعم. يقول الشيخ لانها لاحظوا وهذه تؤنسكم بان اذ هنا حرف استئناف للتعليق. انها هنا للتعليق ايضا. طبعا من حيث المعنى للتعليق. كما قلنا - [00:06:50](#)

انها شاقة لاني عالجت فيها وممتعة لانها نقلتني الى ميدان طريف جديد وزودتني بفائدة علمية عظيمة في موضوع الاعراب. ملونة بالنصوص الادبية الرفيعة التي استقيتها من القرآن الكريم والحديث الشريف واقوال العرب الاضحاج - [00:07:04](#)

الاطماع جمع قح وهو الخالص من كل شيء نعم واقوال العرب الاصحاح واعشار ائمة الادب والبيان هذه رحلته نحوية ادبية. وسنرى في هذا الكتاب ان شاء الله الرابطة يعمل يا كرام. بعض الاخوة يقول الرابط لا يعمل. الرابط يعمل. لا اعلم - [00:07:26](#)

ما المشكلة يعني عند بعضهم طيب نعود الى ما نحن فيه نعم الكتاب الشيخ استقى كثيرا من شواهد الشعر من مصادرها الرئيسة من دواوينها نعم لم يكتفي بما ذكرهم بالمشهور في كتب النحو من الشواهد الشعرية - [00:07:49](#)

فذهب الى المصادر نفسها التي يمكن التي يمكن الاحتجاج بها في عصر الاحتجاج شواهد عصر الاحتجاج واستقى منها نعم استقى من الشعر الذي يحتاج به. نعم. قال لقد تعرض بعض القدماء والمحديثين الى جوانب من اعراب الجمل وابشيه الجمل - [00:08:13](#)

ولم يخلص له واحد منهم كتابا مفصلا ولم يخلص اخلصت الشيء يخلص الشيء يخلص انا اخلصته ولم يخلص له واحد منهم كتابا مفصلا يشفى الغليل ويوضح السبيل وكان ابن هشام رائدا لاما في هذه الحركة. حين خص هذا الموضوع بعنوان فائقة في كتابه مغني لبيب. فجمع مادة ضخمة - [00:08:33](#)

فتحت بابا لم يكن له مثيل وقد تبعه النحويون بعده يدورون في فلكه فيفسرون عباراته ويلحقون بها الشواهد والامثلة. دون ان يحاولوا وضع لبنات فيما اسس وشاد. ولذلك بقي هذا الموضوع مرتبطا بالقرن الثامن - [00:09:02](#)

ابن هشام لم يدخله بارقة من البحث نشر اخوتي الشيخ ها هنا كان دقيقا جدا حينما قال وكان ابن هشام رائدا لاما طيب الشيخ هو هنا لم ينص ان ابن هشام هو اول من افرض اعراض الجمل بالكلام لكنه كان الرائد اللامع في ذلك - [00:09:20](#)

بصنيعه بصنعيه العظيم في مغني لبيب اذ خص بابا باعراب الجمل وابشيهها بابا كبيرا جعله لابشيه الجمل للاشباه الجمل. طيب

لكن ابن هشام مسبوق سبقه الى ذلك ابن ام قاسم المرادي - 00:09:42

الحسن بن ام بن ام قاسم المرادي المتوفى سنة تسع واربعين وسبعين اذ له رسالة صغيرة في اعراب الجمل التي في الجمل التي لها محل والجمل التي ليس لها محل من الاعراب - 00:10:03

فإذا ابن هشام مسبوق برسالة المرادي وللمرادي كذلك منظومة في الجمل التي لها محل والجمل التي لها لا محل لها وجعل الجمل التي لها محل سبع جمل والجمل التي لا محل لها سبعة كذلك - 00:10:22

فإذا ابن هشام مسبوق لكن صنيع ابن لكن صنيع ابن هشام اعظم بكثير من صنيع المرادي. صحيح انه بانا على ما ذكره المرادي لكنه رفع هذا البناء واصاده نعم فإذا قال وكان ابن هشام رائدا لاما - 00:10:39

سبقه المرادي فقط فيما اعلم لكن قد يقال يا اخي هناك كتب في الجمل انظر عندها جمل الزجاجي عندنا جمل عبد القاهر الجرجاني انتبه ليس المراد بها الجمل المعروفة لا المراد بقول الجمل مثلا كتاب الزجاج - 00:11:00

الكتاب المشهور جدا العظيم النافع جمل الزجاجة. جمل الزجاجة يعني جمل من القوانين النحوية ليس المراد بها اعراب الجمل واصياده الجمل بينما المراد جمل مجموعة من القوانين النحوية هذا المراد بها. وليس الكتاب في اعراب الجمل واصيادها ابدا - 00:11:22

وكذلك جمل عبد القاهر الجرجاني ليست في اعراب الجمل وانما هي جملة من القواعد والقوانين جملة من القواعد والقوانين فقط نعم. النحوية التي تخص اعراضا مفردا قال وقد تبعه يعني تبع ابن هشام. النحويون بعده - 00:11:45

يدورون في فلكه. تجدون مثلا يا كرام اعنتي النحويون بكتاب ابن هشام اعنتي النحويون بكتاب ابن هشام اعنتي النحويون بكتاب نيشان وكأنهم بهروا بما صنعه ابن هشام ما استطاعوا ان يأتوا بشيء جديدا. ولذلك ترونهم يبنون على ما ذكره ابن هشام فقط - 00:12:09

يفسرون كلامه ينظمونه كمارأينا في لامية الجمل للمجران وهي لمية مشهورة عند السادات المغاربة اسلامية المجرادي في الجمل وعليها شروح كثيرة وشهر شروحها شرح رسموكي الرسمكي واسمه مبرز القواعد الاعرابية - 00:12:46

نعم. وحقها وحقها شيخنا فخر الدين عندما كان في رحلته الى المغرب. نعم فإذا ان حيون داروا في ذلك ابن هشام ولم يأتوا بجديد في هذه المسألة في مسألة اعراب الجمل واصيادها - 00:13:07

نعم. ثم قال ولذلك ايضا ولذلك اشعر بضرورة الوقوف عند هذه البقعة عند هذه البقعة البكر. اثير تربتها واغني ذراتها. وامدها بالغرسات الفتية ليكون لها جندان القطايف شهي الشمار - 00:13:25

ولذلك ايضا رأيت نين لاحظوا هنا الفاعل والمفعول ضميران لسمى واحد رأيتني يقولوا مثلا رأيتني مريضا يجوز ان يكون الفاعل والمفعول ضميرين لسمى واحد في باب ظن وعدم وفقيه فتقول مثلا رأيتني سليما - 00:13:48

يعني رأيت نفسي نعم. هذا جائز هنا طيب. وكذلك عندما يدعونا فلان على نفسه فيقول عدمتي هذا دعاء عليه. هذا لا يجوز لكن اذا دعا فلان مع نفسه. هذا هنا تدعى الفاعل والمفعول ضميران لسمى واحد - 00:14:15

الفاعل والمفعول ضميران لسمى واحد. جائز في باب ظن وما بعد وبابي فقيه نعم وتعليقه في كتب النحو. لكن في غير ذلك لا يجوز. يعني لا يجوز مثلا ان تقول ضربتني - 00:14:33

هذا غير جائز اي ضربت نفسي وانما تقول ضربت نفسي مسلا طيب. قال ولذلك ايضا رأيتني اشعر بضرورة الوقوف عند هذه البقعة البكر. اثير تربتها واغني ذراتها وامدها بالغرسات بالغرس - 00:14:50

بالفتح الفتية ليكون لها جن دان القطايف شهي الشمار كان سلطان ابن هشام وما يزال قاهرا في هذا الميدان فاعترافهم يا شيخ ان صنيع ابن هشام كان بكراف هذا في هذا الميدان وكان عظيمها. نعم - 00:15:07

فإذا أنا مشدود الى حرم استمد اصول البحث وشواهده ولكنني في الوقت نفسه لم ارتبط بكل ما قرره او اشار اليه وانما رجعت الى اسلافه ومعاصريه وآخلاقه. فصحيحت منهم فحول العربية كالخليل ويونس بن حبيب وسيبويه والاخفش والكسائي - 00:15:24

الرأي والمأذني والمبred. طبعا لك ان تقول المبرد ولك ان تفتح الراء ولك ان تكسرها. ولعل فتحها هو الاصح خلافا

للشائع قال والمفرد ونغلب والزجاج وابن السراج والزجاجي وابن درستوي والفارسي والسيرافي وابن جني - [00:15:44](#)
والزمخشري وابن السيد وابن مضاء والعكبري وابن يعيش وابن الحاجب وابن عصفور وابن مالك والرضي وابي حيان والدماميني
والشمني والسيوطى والصبانى والدسوقي والامير عندما يسرد الشيخ هذه الاسماء يا كرام لا تظن انه يسردها سردا هكذا دونه - [00:16:04](#)

سترون في الكتاب سترون في الكتاب ان شاء الله تعالى وفي ثانيا الكتاب جهد الشيخ سترون جهد الشيخ ان شاء الله تعالى
استقصاء كتب النحو وفي النظر فيها وفي تفتيشها لاستخلاص الاراء - [00:16:23](#)

نعم اخواني اكرمكم الله لا داعي لفتح الكاميرات بارك الله فيكم يعني لا داعي لفتح الكاميرات ابدا اكرمكم الله تعالى. لو تغلقون
الكاميرات جميعا ونستمع استمعوا فقط اكرمكم الله. ومن كان عنده نقاش فبامكانه ان يناقش بالتعليقات - [00:16:41](#)
اكرمكم الله جميعا نعم قال صحبت هؤلاء جميعا في كتبهم او الاقوال المروية عنهم اجمع مادة البحث واصنف المذاهب للاخلاص الى
الحقيقة من خلال هذا التراث العظيم الضخم وتلك الخلافات الشائكة المستعصية - [00:16:58](#)

وقد استطعت بعون الله وتيسيره ان اصل الى نتيجة هادئة تبشر بالخير وتحض على البحث ليكون لهذا الموضوع شأن ظاهر مرموق
في الدراسات العربية وقد انقسم هذا الكتاب بين يدي الى اربعة فصول - [00:17:19](#)

الفصل الاول وهو لاقسام الجمل. بدأته بالفرق بين الجملة والكلام. ثم عرضت لاقسام الجمل مبينا ضرورة الاهتمام بالجملة الشرطية
واغفال الجملة الظرفية ثم وقفت عند الجملتين الكبرى والصغرى لافصل انواع كل منهما مستعينا بما تحقق من اقسام الجمل. لابد ان
تصبروا عليه حتى ننتهي منه - [00:17:35](#)

في المقدمة ثم ان شاء الله تعالى سنشرح كل هذا الكون لكن انا اردت ان اقرأ المقدمة لاهميتها وليبيان جهد المصنف في جمع هذه
المادة فلا تستغربوا اذا رأيتم بعد بعض المصطلحات الغريبة لا اشكال. سنشرح كل ذلك بالتفصيل ان شاء الله - [00:17:58](#)
قال والفصل الثاني وهو للجمل التي لا محل لها استهلاله ببيان علاقة الجمل بالاعراب. ثم فصلت البحث في الجمل العشر الابتدائية
الاستثنافية في جملة الشرط غير الظري الاعتراضية التفسيرية جواب القسم. جواب الشرط غير الجازم جواب الشرط الجازم غير
المقترن بالفاء او - [00:18:16](#)

صلة الموصول التابعة لجملة لا محل له فقد تحصل عند الشيخ ان الجمل التي لا محل لها من الاعراب عشر نعم وقد فصلت الابتدائية
عن الاستثنافية خلافا لما تواضع عليه النحاة - [00:18:36](#)

وخصصت بالذكر احرف الاستثناف. لانها قل من يا من عرض لها او اشار اليها. واستحدثت جملة الشرط غير الظري للتخلص من
الاشكالات التطبيقية التي يعانيها المدرسون والدارسون اما اذا والفاء الفصيحة ما اصطنعه النحويون من عمل شرطي - [00:18:52](#)
يقتضي تكفل الحذف والتقدير. وحققت ان الجملة الشرطية قد تكون حالية وجمعت احرف الاعتراض وهي مما اغفله القدماء
والمعاصرون وبسطت ما وقع فيه العلماء من خلط بين الاستثناف والاعتراض. واوضحت المواقع المختلفة التي تستخدم فيها اي
تفسيرية - [00:19:11](#)

والفرق بينها وبين ان التي تشبهها. وبسطت الاسباب التي تجيز لجملة القسم ان تكون خبرا او صلة والاسباب التي توجب تقدير
الشرط قبل جواب الطلب. وتقدير جواب الشرط. اذا حذف لدلالة الكلام عليه وجزمت بان المنصوب - [00:19:33](#)
مرفوعة بعد ان لا يكونان جملة بانهما نسخا بها فان كفت هي بما كان بعدها جملة. كان بعدها جملة صلة لها. واثبت ان همزة
التسوية ليست من الاحرف المصدرية - [00:19:50](#)

يلا وان المصدر المؤول قد يكون مقدرا بالمشتق. وان التوكيد لا صلة له باعراب الجمل. لانه تكرار لفظي لا اصل له في الاعراب انظروا
يا كرام السيف ها هنا يقدم لكم بحثا على طبق من ذهب - [00:20:07](#)

وهو جهوده في هذا الكتاب واراؤه لك ان تستخلصها وتناقشها وفق اراء النحويين. وتبين العلل التي استند اليها وآآ القوانين التي بنى
عليها حتى خلص الى هذه النتائج نعم فهو هنا يكاد يجمعها لك في المقدمة. طبعا هناك اراء اخر - [00:20:23](#)

لكن هذه ابرز الاراء الموجودة للشيء في هذا الكتاب بحثه لطيف يعني لا يقل عن خمسين صفحة قال الفصل الثالث وهو للجمل التي لها محل مهدت له ببيان المثل الاعرابي للجملة. وتوضيح المفرد الذي تؤول به الجملة. كالمصدر المؤول بدون حرف - 00:20:44 المصدري والمشتق والفعل المضارع. ثم عرضت للجمل العشر الواقعة مبتدأ. الواقعة خبرا. الواقعة فاعلة نعم الواقعة فاعلة. الواقعة مفعولا بها. الواقعة حالة. الواقعة مستثنى. الواقعة مضافا اليه. الواقعة جوابا لشرط جازم. مقتنة بالفاء او اذا - 00:21:04 التابعة لمفرد التابع لجملة لها محل. اذا نحفظ منا الان انه عند الشيخ الجمل التي لها محل عشر. والجمل التي لا محل لها عشر عند بعض النحوين هي سبعة بالتقابل وهذا عجيب. وعند بعضهم هي ثمان. نعم. وبعضهم اوصلها الى اثنين عشر جملة - 00:21:26 على كل حال سبب الكلام فيها في موضعه ان شاء الله قال فبسطت ما يسوع للجملة ان يسند اليها فتفع مبتدأ او فاعلا او نائب فاعل. واوضحت الفرق بينها وهي محكية يراد لفظها - 00:21:46 وبينها وهي باقية على جمليتها. يراد معناها. ووقفت عند مسألة خبر مبتدأ الذي هو اسم شرط. فخلصت الى ان الخبر مركب من جملتي الشرط والجواب. لئلا يكون في الاعراب احالة او اشكال. وعرضت لجوازك - 00:22:00 الجملة انشائية وحضارة. ولخلوها احيانا من الضمير العائد. ولخلاف النحوين في وقوع الجملة فاعلا. او نائب فاعل وخطأ لاقرارهم اي وفساده. وخطأ لاقرارهم ان الجملة لا تحل الا مثلا نكرات - 00:22:19 واوضحت ما يجيئه التضمين في القسم الاستعطافي من تعديه الفعل اللازم الى الجملة وفصلت مسألة تعليق الافعال القلبية ومصادرها ومشتقاتها وما يحمل عليها بالتضمين. الادوات التي يكون بها التعليق واعتمدت على التضمين في ازالة - 00:22:36 اشكالي عما زعم فيه تقييد الجملة بحرف جر مقدر واسهبت في بيان خصائص الواوي الحالية والضمير العائد وصاحب الحال. واشرت الى سد الجملة الحالية ما سد الخبر. وعرضت لضرورة الانقطاع في استثناء - 00:22:53 الجملة ولدواعي الاضافة الى الجمل. ولحذف الجملة المضاف اليها وصلتي كلما وبينما بادوات الشرط ووقفت مليا امام مشكلتي العامل في اسم الشرط الظرفي. فخلصت الى انه هو الجواب ثم فصلت في امرى ذو المضافة الى الجمل. وما يضاف الى الجمل المحكية من مصادر ومشتقات. ودفعت ما زعمه الدمامي في جواب الشرط الجازم - 00:23:09 ارني بالفاء او اذا وبينت عطف الجمل على المفردات وابدالها منها وما يكون في ذلك من التسمح في الثنائي والضمير والضمير العائد من الجملة الوصفية. ثم بسطت التشابه والخلاف بين الجملتين - 00:23:33 نعم الحالية والوصفية. وما يرجح احداهما على الاخر احيانا او يوجها او يجيئها. ورجحت جواز مجيء الحال من المبتدأ. ومجيء خبر المبتدأ بعد ده لولا قل يا ساتر يا لطيف! معقول! كل هذا - 00:23:48 انا ساعيه في صدري نعم ستعيه ان شاء الله تعالى نعم. ستعيب بازن الله تعالى وما هو الا رياضة بعقلك حتى تستوعب كل ما ذكره الشيخ هنا في المقدمة ان شاء الله - 00:24:05 اصبر وتابع وسترى نتائج ذلك قريبة قال الفصل الرابع وهو لاشبه الجمل افتتحته بتفسير معنى معنى شبه الجملة والتعليق. والحديث عن الاسم المرفوع بعد شبه الجملة. ووجوب حذف متعلق وموضع تقدير متعلق محفوظ وضرورة كون المثل هو للمتعلق المحفوظ لا بشبه الجملة. وبسطت امر ما يعلق به وما - 00:24:24 الا يعلق بهم وما لا يعلق من الجار وال مجرور واسم الزمان واسم المكان وحكم وحكم شبه الجملة مع المعرف والنكرات لقد اوضحت السبب في تسمية شبه الجملة وتعليقها وجعل الظرف والجار مع المجرور جنسا واحدا - 00:24:48 واجازة التعلق بالفعل الجامد والاسم الجامد والاسم العلم. طبعا لا تقل اسم العلم. هو الاسم العلم. لا تقل اسم الموصول هو الاسم الموصول. والاسم العلم. يعني الاسم الذي هو العلمين - 00:25:05 العالم من معانيه الجبل فهذا الاسم عندما يطلق يعرف به صاحبه. هو كالعلم. في ظهوره وبروزه او كالراية تكون دليلا على شيء. الاسم العلم وليس اسم العلم. تنبه لهذا نعم - 00:25:24 والاسم الجامد والاسم العلمي والضمير وشروط التعلق بالفعل الناقص وحروف المعاني غير النائبة عن الفعل والعوامل المعنوية

واعلجمت ما اجازه النحات من عمل كلمة واحدة في شبهي جملة من نوع واحد - 00:25:41

وبسطت موقع الجواز والوجوب في حذف متعلق. الذي هو كون عام او كون خاص ورجحت ان يكون المقدر في الكون العام اسما مشتقا لا فعلا وان يجوز ذكر الكون العام وحده او مع شبه الجملة التي تقيده - 00:25:56

و قضيت في امر المانع من التعلق بالظاهر احيانا. فجعلت للمانع المعنوي حقا في ذلك واسقطت ما اصطنعوه من المانع اللغظية ثم حفقت موضع المثل الاعرابي في حالة حذف متعلق فاوجبت جعل المثل للمنقول المحذوف. ودفعت ما استحدث باسم التيسير والتبسيط في هذه المسألة - 00:26:11

انا كل يعني كل ما نقرأ شيئا اريد ان اعلق عليه ثم اذكر اننا سنعود اليه بالتفصيل. وان هذه مقدمة يذكر فيها الشيخ جهوده فاصبروا كما قلت لكم ثم عرضت ما يمتنع تعليقه لانه خرج عن حيزه الظرفية والتقييد. حين ناب عن الفاعل او وقع تابعا او مستثنى او كان حرف جر - 00:26:34

فاما او شبيه بالزائد. واستبعدت ما زعموه من زيادة حرف الجر للتعويض. وزيادة على للتوكيد وزيادة لام المستوات به ولام الجحود وتعلق احرف الاستثناء الجارة وجعل لولا وكافي التشبيه من حروف الجر وجعل الاسم المرفوع بعد شبه الجملة فاعلا لها - 00:26:58 وكانت اعرض من خلال ذلك كله المذاهب المختلفة الجماعية والفردية. واورد منطقها ومرماها للخلوص الى رأي مختار تدعمه الحجة وتأييده الدالة والشواهد والقرائن ولهذا لم التزم مذهب البصريين او غيرهم. بل اعتمدت التحقيق - 00:27:17

الذى يهمه الدليل والبرهان قبل ان يشغل بالاقوال والمذاهب وقد رجعت الى القرآن الكريم والحديث الشريف ودواوين الشعر ومخاتراته لاستمد شواهد حية عملية. وابتعد ما استطعت من الشواهد النحوية التقليدية. ولهذا قلت لكم يا كرام عوا جيدا ما قال - 00:27:37

الشيخ في اول المقدمة انها رحلة اخرى شاقة ممتعة في النحو والادب لماذا؟ لانه عاد الى مصادر الادب الرئيسة الى الدواوين التي يمكن ان يحتاج باشعارها عصر الاحتجاج واستنبط منها الشواهد المناسبة - 00:27:56

استنبط منها الشواهد المناسبة لهذا الباب الذي يدرسه وهو باب اعراب الجمل واصبابها ولذلك قال انه انها رحلة ممتزجة بين النحو والادب قال وابتعدوا ما استطعت من الشواهد النحوية التقليدية ولهذا سيرى القارئ بجانب الشواهد النحوية المشهورة مادة ادبية - 00:28:15

ضخمة لم يسبق للنحات ان استعنوا بها اقول كيف يجيز لنفسه ان يستعين بما لم يستعن به النحى. ومن قال لك ان النحات اغلقوا الباب دونك النحاة اخذوا شواهد من الشعر الذي يمكن الاحتجاج به وهو كثير جدا - 00:28:38

وما عليك الا ان تعود الى دواويني الشعرا التي يمكن الاحتجاج بها وان تأخذ منها ما تستطيع بشرط ان تكون متقدما لقوانيين هذا العلم نعم قال والغاية من ذلك ان اضع بين ايدي الدارسين نصوصا عملية يفهمون من خلالها اصول الاعراب ومراميه - 00:28:59 وقد اكثرت من هذه الشواهد جدا ونوعتها. وجعلت بين طياتها كثيرا من الامثلة النثرية والشعرية. ليتيسر ادراك مدى سلامية القاعدة التي لنبني عليها نعم. واستقرارها وليختار منها كل ما يناسب ثقافته وعلمه وذوقه. وقد عزمت غير مرة يعني اكثر من مرة - 00:29:19

ان الحق بالتعليقات تفسيرا لغريب الشواهد والامثلة. وشرحها لمعانيها التي تقتضي الشرح لتيسير الفهم والاستيعاب. ولكنني عدلت عن ذلك لئلا تتضخم تلك التعليقات وتطغى على مادة الكتاب. وكثيرا ما استطردت الى زوايا الى زوايا جانبية. واطلت فيها البحث - 00:29:40

اما خشيت ان تعرقل حركة الموضوع وضفت بين الاستطراب والفكرة الاساسية علامتين. اولا هما اربعة نجوم تكون قبل الاستطراد والثانية نجمان ان يكونان بعد نهايته وانني اذ اقدم هذا الكتاب الفريد في نوعه الى الباحثين والمدرسين والدارسين - 00:30:00 لا اعترف بانه لم يستطع ان يستوفي كل ما في نفسي من جوانب الموضوع بل هل يحيط بما يقتضيه البحث والاستقصاء انظروا بعد كل هذا البحث الدقيق وسنراه ان شاء الله تعالى في ثنايا الكتاب. وقد نشر الشيخ شيئا من جهوده في المقدمة كما قرأنا - 00:30:21

بعد كل هذا الشيخ يعترف بأنه لم يوفي الموضوع حقه وبان الموضوع ما زال مفتوحا للباحثين الجادين في دقائقه يقول بل هذه وحيطة بما يقتضيه البحث والاستقصاء. انه لم يوفي الجمل وابهاها حقها. وما يزال موضوعها غنيا بالمشكلات والمسائل -

00:30:42

للمستعصية. وهو لهذا يهيب ان يدعوا الباحثين للعمل. يهيب بالعلماء والباحثين ان يولوه عناية واهتماما لتعبد سبله وتذلل صعابه ويسير مسائله واخيرا لابد ان اشير الى ما اعتبراني من حرج وتهيب وانا اعالج هذا الموضوع خشية التسرع والزمن -

الله اسأل ان يعصمنا من الهوى ويجنينا الخطر ويقبل اعمالنا بنياتنا وهذه الكلمة هذه العبارة من الشيخ من ايجاز القصر. والله ويقبل اعمالنا بنياتنا نعم كلام مفتوح على المعاني. ويقبل اعمالنا بنياتنا ونية الله خير من عمله. وواسع من عمله بكثير. وقد يقصر العمل غير ان النية ترفع صاحبها الى -

00:31:23

مقامات عالية نعم. ويقبل اعمالنا بنياتنا ويفسح لها في ام الكتاب وصدر الناس منازل خير وصدق وطمأنينة الطمأنينة انه نعم المولى ونعم النصير طبعا الشيخ هذه الطبعة الاولى كانت سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة والف. اظن بقي قليل من الوقت -

نقرأ فيه شيئا من المبحث الاول ثم نعدكم ان شاء الله تعالى ان نعود يوم الخميس لمتابعة ما عندنا. قال اقسام الجمل الكلام هو القول الدال على معنى يحسن السكوت عليه. ويتألف من عناصر ثلاثة -

00:32:11

هنا يا كرام عندما قال الشيخ الكلام هو القول الدال على معنى القول لا يطلق الا على المستعمل يعني لا يطلق على المهمل تمام فعلى هذا كان يمكن ان يستغنى الشيخ عن قوله الدال على معنى -

00:32:31

لان القول لا بد ان يكون دالا على معنى تمام؟ اذا القول الدال على معنى طيب قال هو القول الدال على معنى لكن كان يمكن ان يستغنى عنه لماذا ذكره -

00:32:51

لانه يحتاج اليه في التتمة الدال على معنى يحصل السكوت عليه الكلام شرطه ان يكون مفيدا دالا على معنى طيب ان يكون مستعملا ثم ان يكون هذا المعنى مما يحسن السكوت عليه -

00:33:04

لماذا؟ لان عندنا كلاما وعندنا كلمة. الكلمة قول مفرد. يعني هي تدل على معنى لكن لا يحسن السكوت عليه. انت اذا قلت محمد تمام؟ هو لفظ مستعمل مفيد لكنه لا يفيد معنى يحصل السكوت عليه -

00:33:23

ولذلك هنا مهد الشيخ فقال الكلام هو القول الدال على معنى يحسن السكوت عليها ذكر مع ان القول لا يطلق الا على المستعمل لا يطلق الا على ما يدل على معنى -

00:33:40

انه ذكره ليقول لك اعني لا اعني بالقول ها هنا القول المفرد انما اعني بالقول ها هنا القول الذي يدل على معنى يحسن السكوت عليه قال ويتألف من عناصر ثلاثة -

00:33:53

ويتألف من عناصر ثلاثة المفرد وهو الاسم او الفعل مجرد من الفاعل؟ كان يكفي ان يقول او الفعل فل يا كرام الفعل شديد الافتقار الى الفاعل -

00:34:10

الفعل شديد الافتقار الى الفاعل. حتى انك اذا ذكرت الفعل فان عقلك سينطلق الى الفاعل مباشرة اذا ذكرت الحدث سينطلق عقلك الى المحدث مباشرة نعم. وهكذا شأن العقلا -

00:34:26

اذا ذكروا الصنعة ذكروا الصانع نعم. اذا ذكروا الخلق ذكروا الخالق نعم قال لذلك قال هنا نبه قال وهو الاسم المفرد هو الاسم او الفعل مجرد من الفعل. انتبه. ايكم ان يذهب بك الوهم الى انه الفعل مع فاعله. او الحر -

00:34:42

انتبهوا الجملة وهي الظرف او الجار الاصلي وال مجرور. الجملة وهي الفعل والفاعل او المبتدأ والخبر او اداة الشرط مع جملته. وما تفرع عن ذلك وعلى هذا يا كرام الشيخ يقول ان الجملة اما ان تكون فعلية -

00:35:02

اما ان تكون سمية واما ان تكون شرطية الجمل بحسب ما يرى الشيخ وما سنقرأه ان شاء الله تعالى هي ثلاثة اسمية وفعلية وشرطية. وسيناقش شيخ الجمهور في تقسيمهم الجمل الى مية والى فعلية. وسيناقش بعضهم في استحداث الجملة الظرفية -

00:35:19

كل هذا ان شاء الله تعالى نقرأه في الدرس القادم لكن بقي شيء قال والمراد بالمتفرع ما تفرع عن الفعل والفاعل وهو الفعل ونائب الفاعل وما تفرع عن المبتدأ والخبر وهو الفعل الناقص مع اسمه وخبره - [00:35:43](#)

والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره لكن لابد من الاشارة الفعل الناقص مع اسمه وخبره صحيح انه متفرع من المبتدأ والخبر لكنه يسمى جملة فعلية اما الحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره ان جملته اسمية - [00:36:01](#)

نكتفي بهذا القدر وقد ادركنا الوقت والحمد لله رب العالمين نلقاءكم يوم الخميس مع مسألة مشكلة وهي مسألة الكلام على الفرق بين مسألة الفرق بين الكلام والجملة وسنرى ما ذكر الشيخ ونناقش الشيخ في ذلك - [00:36:20](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:36:36](#)